

## ملخص ملف العدد



ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفارسية

ملخص باللغة الإنكليزية

ملخص باللغة الفرنسية



## ملخص باللغة العربية

تناولت مجلة الحياة الطبية في ملف هذا العدد بعنوان «الإنسان بين الرؤية الكونية الإسلامية والأيديولوجيات الوضعية» موضوع الإنسان ونظرة الإسلام إليه وإلى خصائصه التكوينية ومسؤولياته التشريعية والقيمية المترتبة على موقعه في عالم التكوين، من منطلق أن الدين، ولا سيما الإسلام؛ بوصفه الدين الأتم والأكمل، هو الأجدر بالإجابة على تساؤلات الإنسان الوجودية، في مقابل النظرة الفلسفية الوضعية، ولا سيما المادية منها، التي فشلت في استيعاب الإنسان في أبعاده التكوينية والتشريعية، الخلقية والخلقية. وقد عالج مجموعة من الباحثين والمتخصصين هذا الموضوع ضمن ست مقالات؛ وفق الترتيب الآتي:

## مركزية الإنسان في القرآن الكريم.. معالم الإنسية في النص الديني الإسلامي

### الحسن حما

إنّ فشل «حضارة الإنسان الإله» في استيعاب الإنسان في أبعاده الخلقية التكوينية، والخلقية، وتحقيق الاطمئنان الاجتماعي والنفسي له، جعل الإنسان المعاصر في بحث مستمرّ عن جواب لمشكلاته وتحديات الحياة. يوازيه بالمقابل ما يشهده الواقع المعاصر من «عودة للدين والقدسي» في الفضاء العام، تأكيداً على نزعة الإنسان الدينية، وتعطشه المستمرّ للجانب الروحانيّ.

وتعدّ الأديان السماوية مرشحة أكثر من غيرها في تقديم هذا الجواب، ولا سيّما الدين الإسلامي؛ بوصفه أتمّ الأديان وأكملها، حيث يُقدّم القرآن العظيم الإنسان على أنّه مخلوق مركّب من بعدين اثنين؛ هما: «الروح» و«الجسد»، جامعاً بين العقل والحكمة، وبين الشهوة والطبيعة الحيوانية، وبتجاوزاً الحدود التي رسمها الإنسان لنفسه، بفعل تأثير الحضارة المادية المعاصرة.

وتُشكّل «الروح» التي نفخها الله في آدم ﷺ تحولاً جوهرياً في مسيرة الإنسانية، فهي التي انتقلت بالإنسان إلى مقام التشريف، والتكريم الإلهي، فتنفخ الروح كانت الإضافة النوعية التي انتقلت بالإنسان إلى استحقاق السجود الملائكي، وفوتها؛ لأنّها من الله تعالى، بما يعنيه ذلك من انتمائها إلى المقام العلوي؛ أي الانتساب إلى عالم الغيب المرتبط بالله سبحانه.

هذا ويسعى القرآن الكريم من خلال مشروع إعمار الأرض عبر التسخير إلى بلوغ مقاصد وغايات إصلاح الكون وعمارته؛ تحقيقاً لمهمّة الاستخلاف في الأرض وعبودية الإنسان لله سبحانه. وتتحقّق الغاية

الاجتماعية للتسخير من خلال الالتزام بالقوانين الكونية، بحيث يقتنع الإنسان بأن مخالفتها خروج عن قوانين الله. ولكي يتحقق التسخير زود الله تعالى الإنسان بأدوات يستطيع من خلالها القيام بوظيفة التسخير؛ وهي: الوحي، والتكليف، والعقل، والسمع، والبصر، والفؤاد.

## الإنسان الكامل في الرؤية العرفانية الإسلامية

الشيخ سامر عجمي

مصطلح الإنسان الكامل صوفي نشأة، وهو من أهم الموضوعات التي يتمحور حولها العرفان النظري الذي يتجاوز عالم المعقولات الثانية الفلسفية إلى اكتناه عين الواقع ورؤيته كما هو، على نحو الفناء والاتحاد الوجودي دون المغايرة واللاتينية. وهذا اللون من المعرفة القلبية الحاصلة بتزكية النفس هو طور فوق طور العقل ووراء أفق الفكر. ويشبه العرفاء نظام الوجود بالشكل الدائري، ويقسمون دائرة الوجود إلى قوسين: قوس النزول أو سلسلة البدء، وقوس الصعود أو سلسلة العود، والله تعالى هو مبدء سلسلة النزول، ومنتهى سلسلة العود والرجوع، وهو المحيط بهما. والبحث عن أطروحة الإنسان الكامل تستلزم التمييز المنهجي بين القوس النزولي للدائرة الوجودية والقوس الصعودي؛ وهو أنّ دراسة الإنسان الكامل في قوس النزول ذات بعد أنطولوجي (العرفان النظري)، أمّا في قوس الصعود فهي ذات بعد سلوكي (العرفان العملي). والإنسان بين تلك الدورتين؛ كالنقطة الواقعة بين المحيط والقطب الذي يدور عليه الرحي؛ فهو مظهر اسم الله الأعظم في قوس النزول، وهو أشرف موجود في سلسلة مراتب الصعود. وهو العلة الفاعلية والواسطة في الفيض لكامل نشآت الوجود ومراتبه ومظاهره بإذن الله تعالى.

## النظام المعرفي الإنساني بين الرؤية القرآنية والفلسفة الغربية المعاصرة - قراءة في فكر حاج حمد والعلواني-

الدكتور محمد الناصري

في خضم التقدم العلمي في الغرب وما توصل إليه من إنجازات وابتكارات نشأت في خضوع تامّ لتصورات الغرب عن الإله والإنسان والحياة والطبيعة، ولتجربته مع الدين، ولمسار علاقته بسائر المجتمعات الإنسانية، يواجهنا السؤال الآتي: ما الذي يُمكن أن يُقدّمه الإسلام لحضارة الغرب؟ وهل ثمة نظام معرفي قرآني؟ وما هي معالم هذا النظام؟ وكيف يُسهم النظام المعرفي القرآني في تقويم اعوجاج النظام المعرفي الغربي؟

وواقع الأمر، أنّ العلم الغربي؛ بفعل نظريته الدنيوية الضيقة، وقطيعته مع الغيب، وعقلانيته المفرطة، وبراجماتيته المطلقة؛ أضحى يعاني أزمة تنظير لا تحاكي تطلّعات الإنسان، بل تضع البشرية والحياة أمام مآزق وكوراث خطيرة لا تحمد عقباهها، في حين أنّ النظام المعرفي القرآني قادر على جمع شتات الظواهر الكونية والإنسانية والدنيوية في نظام متسق، موحد، منسجم العناصر، متكامل البناء، يُقدّم إجابات على الأسئلة الكلية والنهائية، ويُمكن الإنسان من تجاوز حالة التآزم في الفكر الفلسفي المعاصر الذي وقع فيه العلم الغربي، ويؤهله للانفتاح على الأنظمة المعرفية الأخرى، بالنظر إلى ما يتوافر عليه من مقومات وخصائص، وعلى ما يقوم عليه من مكونات وعناصر.

وهذا ما يضعنا أمام تحدّ كبير ومهمّة صعبة تتجلى في الكشف عن منهجية القرآن المعرفية، والكشف عن جوانبها الكثيرة، والبناء عليها، وضرورة تفعيلها؛ بما يُمكن من إنقاذ البشرية، ويدخل الناس في السلم كافة، سالكين طريق القرآن. فهل علاقتنا الحالية بالقرآن تُمكننا من تحقيق مقصدنا هذا؟!

## معالم النسق القيمي الإنساني في الرؤية الإسلامية - المنطلقات النظرية والآثار العملية -

الدكتور العياشي الدراوي

يكمن ما يُعانيه المسلمون من أزمات وتحديات تحول بينهم وبين استعادة النهضة المفقودة، في ضعف القيم لدى الأفراد والجماعات، واختلالها في الواقع العملي الذي لا يمكن أن يستعيد توازنه وانتظامه؛ إلا بتوازن منظومة القيم الضابطة له، وانتظام النسق القيمي الموجه له. ومن هنا، تتبدى العلاقة الجدلية الوطيدة بين النسق القيمي الأخلاقي من جهة، والنسق الاجتماعي من جهة أخرى؛ ما يُحتّم وجود رعاية مخصوصة تحمي النسقين معاً، وتجعل التفاعل الإيجابي بينهما أمراً مأموراً.

ويستند نهج الإسلام في التعاطي مع مسألة القيم إلى محورين متلازمين؛ أولهما: معنوي رمزي، وثانيهما: اجتماعي عملي. ويقوم البناء القيمي فيه على مستويات ثلاثة: هي: مستوى النظام الفطري، والمستوى الشرائعي، ومستوى «الفقه الجمعي» للامة الذي يُمثله أئمتها ومرجعها وعلماؤها وصلحاؤها.

ومن أهم ما يتأسس عليه النسق القيمي في المنظور الإسلامي؛ جمعه بين سبيلين؛ الأول: «سبيل الإلزام» المتمثل في عدد من الأوامر والنواهي التي توجه الإنسان من الخارج من جهة؛ كالإلزام بوازع العقل والضمير، وعبر الترغيب والترهيب، وبواسطة الكفارات، وعبر الرأي العام، وبواسطة السلطان، والثاني: «سبيل الاعتبار» المتمثل فيما يستبطنه من معانٍ وقيم؛ مما يجري حوله؛ سواء أكان قولاً أم فعلاً. الأمر الذي يجعله مخلوقاً يعيش في جوٍّ من «الرقابة والالتزام» يؤهّلانه لحيازة قدر عالٍ من الانضباط؛ سواء في علاقته بذاته أو بربه أو بمن (ما) حوله. ولا يمكن أن يتحقق هذا المقصد؛ إلا بوجود جملة مقومات أبرزها الآتي: الأساس الديني للقيم، والصلة بين القيم وجوهر الإنسان، وكونية القيم وشموليتها، ووظيفية القيم الإسلامية.



## الإنسان في تعاليم الإسلام - رؤية حقوقية مقارنة -

الدكتور عبد الحكيم سليمي

الشائع في الثقافة الغربيّة هو أنّ الغرب منشأ حقوق الإنسان، وأنّ كلّ تطوّر أو تحوّل إيجابيّ في هذا الإطار هو من إبداع الغربيين! وقد تمّ التغافل عن مسألة حقوق الإنسان في الأديان السماويّة، وبالأخصّ في الإسلام، وعن دور الرسول الأكرم ﷺ في إحياء حقوق الإنسان وتطويرها؛ مع العلم أنّ فلسفة تشريع الدين وبعثة الأنبياء ﷺ غايتها صلاح الإنسان ونجاته من القيود البشريّة، وإحياء الحقوق الإنسانيّة، وإيجاد أسباب الكمال الإنساني؛ فلقد جاء الأنبياء ﷺ ليفكّوا البشر من الأغلال الداخليّة والخارجيّة التي تُقيّد الإنسان؛ وهي عبارة عن الأهواء النفسانيّة، وحكّام الطاغوت.

ولأنّ حقوق الإنسان وتكاليفه من الناحية العقليّة يجب أن تكون على أساس السعة الوجوديّة للإنسان، فلا يوجد من هو محيط بالأبعاد الوجوديّة للإنسان سوى خالقه؛ ولذلك يجب أن يكون المعين لحقوق الإنسان الحقيقيّة محيطاً به، وعالماً باحتياجاته، والحقّ يجب أن يصدر من منبع كهذا، وإلاّ فإنّ كلّ مبدأ آخر لن يكون مصدراً حقيقيّاً لأحكام حقوق الإنسان؛ بسبب النقص الذي يعتريه.

وعليه، تعود جذور حقوق الإنسان إلى الدين، وإلى الكتب السماويّة، وبالأخصّ إلى القرآن الكريم. وأمّا الحقوق الأساس التي جاء الإعلان العالميّ لحقوق البشر على ذكرها؛ أمثال: الكرامة الإنسانيّة، وحقّ الحياة، وحرّيّة الفكر والبيان، وحقّ المساواة، وحقّ التعليم والتربية... فقد ذكرها الإسلام قبل قرون عديدة على صدور ذلك الإعلان، وفق رؤية سامية تكفل للإنسانيّة حقوقها الممنوحة لها من قِبَل الله تعالى.

## الحرية في مجال الاجتماع الإنساني - رؤية إسلامية مقارنة -

الدكتور أمير رحمانى

الحرية حق فطريّ تكويني من الحقوق الطبيعيّة للإنسان التي لا تقبل الإسقاط. ويستلزم هذا الحق وجود تكليف للشخص وواجب عليه، كما يستلزم أن يسري هذا الحكم على الآخرين أيضاً. فالشخص نفسه ليس له - بنظر العقل - أن يسدّ طريق كماله وحركته، ولا أن يجعل إرادته تابعة لإرادة غيره.

وبمقتضى غاية حياة الإنسان، والشوق الذي لديه للوصول إلى الكمال، وكونه اجتماعياً ومدنياً بالفطرة، وكون المجتمع الإنساني له كماله وهدفه المعروف والمعهود - أيضاً -؛ لذا كانت الحرية الفردية والاجتماعية للإنسان مقيدة؛ كأصل وجود الحرية نفسها. وهذا أمر مطابق لخلق الإنسان وتكوينه، ويدركه الإنسان بفطرته.

وقد شرّعت القوانين الإلهية التي جاء بها الأنبياء ﷺ بهدف تنظيم الحياة الفردية والاجتماعية وترشيد سير الإنسان نحو الكمال، وعملت الحكومات الصالحة التي أقاموها على رقي المجتمع وتعالیه في كل عصر؛ حسب مقتضيات كل زمان، وهذا لا يُعدُّ استلاباً للحرية الطبيعيّة، والحق الطبيعي للإنسان؛ لأنّ عدم لجم الإنسان وتقييده في هذه المجالات؛ سوف يؤديّ إمّا إلى تخريب الاجتماع البشريّ، أو إلى انحطاطه وابتعاده عن طريق الكمال والسعادة، وهذان الأمران مخالفان للفطرة والطبيعة الاجتماعيتين، وطلب الكمال.

فالحرية هي «كمال وسيلة»، لا «كمال غاية»، ولا تمام الهدف، فالغاية هي وصول الإنسان، الحرّ المختار، والعاصي، والظالم، والجهول، إلى الكمال المطلوب، وليست الوصول إلى الحرية نفسها. نعم، إذا فقد الإنسان

الحرية، ليس له بعد ذلك كمال في سلوك هذا الطريق. فلا كمال إنسانياً مع الجبر والإكراه. فكمال الإنسان يتمثل في الحركة بحرية وعلم ووعي. لذا، فإن وجود الإنسان وحياته الفردية الاجتماعية، والهدف من خلقه وسعادته، تدعونا إلى إيجاد السبيل الذي يكون ضامناً لسعادتنا، والذي يلحظ مختلف جوانب حياتنا، ويُنظّم العلاقة في ما بيننا بشكل صحيح، ويُرشدنا، من خلال وضع نظام معقول ومتناسب مع البناء الوجودي للإنسان، للوصول به إلى الكمال المطلوب.



ملخص باللغة الفارسية:  
ترتيب مقالات شماره ٣٢  
سال نوزدهم پاییز ٢٠١٥ م

سرمقاله

پرونده این شماره :

انسان میان نگره جهانی اسلامی و ایدئولوژی های غیر دینی

1. مرکزیت انسان در قرآن کریم ... نشانه های انسان باوری در متون دینی اسلامی.
2. انسان کامل در نگره عرفان اسلامی.
3. نظام معرفتی انسانی میان نگره قرآنی و فلسفه معاصر غرب.
4. نشانه های نظام معرفتی انسانی در نگره اسلامی: خاستگاه های نظری و آثار عملی.
5. انسان در آموزه های اسلامی از نگره حقوق مقایسه ای.
6. آزادی انسانی در جامعه سیاسی : نگره اسلامی مقایسه ای.

پرونده پژوهش ها

1. گفتمان زیارت در سنت عربی اسلامی.
2. بازخوانی کتاب الاسلام والعلم.

مجلة الحياة الطيبة در این شماره پرورنده «انسان میان نگره جهانی اسلام و ایدئولوژی های بشری» را گشوده و اهتمامش معطوف بوده است به موضوع انسان و نگاه اسلام به او و ویژگی های تکوینی او و مسوولیت های دینی و ارزشی او که مترتب بر جایگاه او عالم تکوین، با توجه به این که دین و به ویژه اسلام به عنوان کامل ترین ادیان، شایسته تر برای پاسخ گویی به پرسش های وجودی انسان را دارد. این نگره اسلامی در برابر نگاه غیر دینی بشری و به ویژه نگاه مادی قرار دارد که در احاطه بر ابعاد تکوینی و تشریحی و اخلاقی و وجودی انسان شکست خورده است. شماری از پژوهشگران و متخصصان به بررسی این موضوع در قالب شش مقاله پرداختند.

**جایگاه مرکزی انسان در قرآن کریم... نشانه های انسان باوری در نص دینی اسلام:**

### الحسن حما

ناکامی تمدن انسان خدا در درک ابعاد اخلاقی و تکوینی انسان و تحقق آرامش روانی و اجتماعی او، انسان معاصر را واداشته تا همواره در پی یافتن پاسخ برای مشکلات و چالش های زندگی اش باشد. به موازات آن، جهان معاصر شاهد بازگشت دین و قدسی به فضای عمومی است که این امر تأکیدی بر گرایش دینی انسان و تشنگی مستمر او به بعد روحانی است.

تعدد ادیان آسمانی، بیش از هر چیز دیگر می تواند این جواب را تامین کند، خاصه دین اسلام که کامل ترین ادیان است. چرا که قرآن کریم، انسان را مخلوق متشکل از بعد «روحانی» و بعد جسمانی می داند و جامع میان عقل و حکمت و شهوت و طبیعت حیوانی می داند و مرزهایی را که انسان تحت تاثیر تمدن مادی معاصر برای خود ترسیم کرده، در نور دیده است.

«روح» که خدا آن که در انسان دمیده است، تحولی جوهری درطریق انسان به شمار می آید، زیرا همین عامل است که انسان را به مقام تشریف و تکریم الهی بر کشیده است. دمیدن روح، افزوده ای اساسی و کیفی است که انسان را شایسته سجده فرشتگان کرده و به او قدرت بخشیده است. زیرا روح از سوی خدای تعالی است، بدین معنا که به مقام علوی مرتبط و به عالم غیب که مرتبط با خدای سبحان است متصل است.

این در حالی است که قرآن کریم می کوشد از طریق ایده آبادانی زمین از راه تخریر (زمین برای انسان) به تحقق هدفی به نام اصلاح و آبادانی جهان راه بنماید تا ماموریت خلیفگی انسان بر روی زمین و عبودیت انسان برای خدای سبحان انجام پذیرد و هدف اجتماعی تسخیر از راه التزام به قوانین جهان شمول تحقق یابد، به گونه ای که انسان بپذیرد که مخالفتش با این قوانین، خروج از قوانین الهی است.

برای تحقق مبدا تسخیر، خداوند انسان را ابزارهایی مجهز کرده است که ازطریق آنها آسمان می تواند به وظیفه تسخیرکه عبارت از وحی، تکلیف، عقل، سمع، بصر، فواد، توانایی یابد.

### انسان کامل در نگره عرفان اسلامی:

#### سامر عجمی

اصطلاح انسان کامل که ریشه در صوفیه دارد، از مهم ترین موضوعات محوری عرفان نظری است که از سطح معقولات ثانوی فلسفی فرا می رود و راه به درک کنه واقعیت و عین واقعیت و مشاهده آن می یابد به گونه ای که فنا و اتحاد وجودی حاصل می شود و تفاوت و دوگانگی ای در میان نیست.

این گونه از شناخت قلبی که به مدد تزکیه نفس پدید می آید مرحله ای فراتر از مرحله عقل و فرتر از افق فکر است. عارفان نظام هستی را به شکلی دایره ای تشبیه می کنند و دایره هستی را به دو قوس نزول یا حلقه آغازین و قوس صعود یا حلقه بازگشت تقسیم می کنند.

خدای تعالی مبدأ سلسله آغازین و مقصد حلقه بازگشت و محیط و مشرف بر هر دو حلقه و وقوس است.

بحث از ایده انسان کامل مستلزم تفکیک روش شناختی میان قوس نزولی و قوس صعودی دایره هستی است؛ بدین ترتیب که بحث از انسان کامل در قوس نزول دارای بعدی هستی شناختی (انتولوژیک) است و به عرفان نظری مربوط می شود، اما در قوس صعود پای بعد رفتاری و سلوکی به میان می آید که به عرفان عملی ربط می یابد.

انسان در میان این دو مرحله مانند نقطه ای است که میان محیط و مرکز دایره قرار دارد. زیرا از سویی مظهر اسم اعظم خداوند در قوس نزول است و از سویی دیگر اشرف مخلوقات در سلسله مراتب صعودی است و هم او به اذن الهی علت فاعلی و واسطه فیض همه مراحل و مراتب و نمودهای هستی است.

نظام معرفتی انسانی میان نگره قرآنی و فلسفه معاصر غرب (بازخوانی اندیشه حاج حمد و العلوانی):

دکتر محمد الناصری

در متن پیشرفت علمی و دستاوردها و نوآوری هایی که در سایه انگاره های غربی از خدا و انسان و زندگی و طبیعت و تجربه دینی و رابطه اش با دیگر جوامع بشری به دست آمده است این پرسش در برابر ما رخ می نماید که اسلام چه چیزی برای عرضه به تمدن غرب دارد؟ و آیا نظام معرفتی قرآنی ای وجود دارد؟ نشانه های این نظام معرفتی چیست؟ نظام معرفتی قرآنی در تصحیح کژی های نظام معرفتی غربی چگونه می تواند مشارکت کند؟

حقیقت این است که علم غربی به سبب نگاه تنگ دنیوی اش و گسستش از غیب و عقلانیت افراطی اش و عمل گرایی مطلقش از بحران نظریه پردازی ای رنج می برد که نه تنها چشم اندازی مثبت فراروی انسان



نمی‌گشاید که بشریت و زندگی بشری را در برابر بن بست‌ها و فجایع خطرناکی قرار می‌دهد که نتایج ناگوار در پی دارد. در حالی که نظام معرفتی قرآنی توانایی دارد تا عناصر پراکنده پدیده‌های هستی و پدیده‌های انسانی و دینی را در نظامی هماهنگ و یکدست و با عناصری منسجم و سازه‌ای یکپارچه گرد آورد و به پرسش‌های کلان و نهایی انسان پاسخ دهد و به او توانایی پشت سر نهادن حالت بحران زندگی در اندیشه فلسفی معاصر را که علم غربی دچارش شده است بدهد و او را با توجه به عناصر و ویژگی‌هایی که دارد و مولفه‌هایی که قوام بخش آن هستند، شایسته‌گشودگی به روی نظام‌های معرفتی دیگر قرار دهد.

این امر ما را در برابر چالشی بزرگ و ماموریتی دشوار قرار می‌دهد که عبارت است از روش‌شناسی معرفتی قرآنی و کشف ابعاد فراوان آن و ابتنا بر آن و ضرورت به کار انداختن آن، به گونه‌ای است که به ما امکان نجات بشریت را بدهد و همه انسان‌ها را با هم آشتی بدهد و در راه قرآن وارد کند. آیا رابطه کنونی ما با قرآن می‌تواند ما را به تحقق این هدف قادر کند؟

**نشانه‌های نظام ارزشی انسانی در نگره اسلامی؛ خاستگاه نظری و آثار عملی:**

### دکتر العیاشی الدرأوی

ریشه بحران‌ها و چالش‌هایی که مسلمانان از آن رنج می‌برند و میان آنان و بازیابی نوزایی از دست رفته فاصله افکنده است، ضعف ارزش‌ها در نزد افراد و جماعت‌ها و برهم خوردن توازن آنها در عرصه عمل است. این توازن و تنظیم جز از راه توازن منظومه ارزشی اخلاقی سامان بخش جامعه اسلامی از سویی و نظم یابی نظام ارزشی جهت‌دهنده آن بازیافته نمی‌شود. از این جاست که رابطه برهم‌کنشی عمیق میان نظام ارزشی اخلاقی نظام را ضروری می‌سازد و تعامل مثبت میان آن دو را مفید می‌نماید.

روش اسلام در تعامل با ارزش ها به دو محور متلازم مستند است. نخست محور معنوی نمادین و دوم محور اجتماعی عملی و سازه ارزشی این روش بر سه سطح استوار است که عبارتند از: سطح نظام فطری، و سطح شریعی و سطح فقه اجتماعی است که امامان و مراجع و علمای دینی و معلمان آن را نمایندگی می کنند.

و از مهم ترین ارکان نظام ارزشی از نگره اسلامی جمع میان دو راه است. نخست: راه الزام که در شماری از اوامر و نواهی تجسم یافته است که انسان را از بیرون جهت می بخشد؛ مانند الزام به حکم عقل و وجدان و یا از راه تشویق و بیم دادن و یا از راه کفاره و یا از راه افکار عمومی و به واسطه حکومت.

دوم: از راه عبرت گرفتن که در درک معانی و ارزش ها از دل آنچه در پیرامون او جریان دارند چه اقوال باشد و چه افعال. این امر، انسان را در فضایی از مراقبت و التزام قرار می دهد که قدرت انضباط بالایی را به او چه در رابطه اش با خودش و چه در رابطه اش با خدایش و چه در رابطه با آنچه پیرامونش جریان دارد و به او می دهد.

تحقق این هدف میسر نیست جز با فراهم آمدن شماری از مولفه هایی که مهم ترین شان از این قرار است: مبنای دینی ارزش ها، رابطه میان ارزش ها و جوهر انسان، جهانی شمولی ارزش ها و فراگیری شان و کارکردگرایی ارزش های اسلامی.

انسان در آموزه ای اسلام ( از نگاه حقوق مقایسه ای):

دکتر عبد الحکیم سلیمی

در فرهنگ غرب چنین شایع شده است که غرب منشأ حقوق بشر است و همه تحولات مثبت در این زمینه را غربی ها پدید آورده اند و توجهی به مساله حقوق بشر در ادیان آسمانی و به ویژه اسلام و نقش پیامبر اکرم ﷺ در احیای آن و تحول بخشی بدان نمی شود.

این در حالی است که فلسفه تشریح دین و برانگیختن پیامبران علیهم السلام اصلاح بشر و نجاتش از قیود بشری و احیای حقوق بشر و فراهم آوردن اسباب کمال انسانی بوده است. پیامبران علیهم السلام آمده اند تا بشر را از زنجیرهای درونی یعنی هواهای نفسانی و زنجیرهای بیرونی یعنی حاکمان طاغوت که انسان را به بند کشیده است رها کنند.

و از آن رو که حقوق بشر و تکالیف او به لحاظ عقلی باید بر مبنای گستره وجودی انسان استوار باشد، و کسی جز آفریدگار انسان بر ابعاد وجودی او احاطه ندارد، بنا بر این منبعی می تواند حقوق بشر را تعیین کند که به وجود او و نیازهایش احاطه و آگاهی کامل داشته باشد. چنین منبعی می تواند حق را تعیین کند. و گر نه هر منبع دیگری به سبب نقصی که دارد نمی تواند منبع حقیقی احکام حقوق بشر باشد.

بنا بر این ریشه حقوق بشر به دین و کتاب های آسمانی و به ویژه قرآن کریم بر می گردد.

اما حقوق بشری که در اعلامیه جهانی حقوق بشر از آن یاد شده است، مانند کرامت انسانی و حق حیات و آزادی اندیشه و بیان و حق برابری و حق تعلیم و تربیت و مانند آن، قرن ها پیش از صدور این اعلامیه، از سوی اسلام و بر مبنای نگاهی متعالی بیان شده است که ضامن حقوق و انهادده شده از سوی خدا به اوست.

آزادی در حوزه اجتماع بشری (نگره اسلامی مقایسه ای):

دکتر امیر رحمانی

آزادی، حقی فطری و تکوینی از حقوق طبیعی بشر است که قابل اسقاط نیست. این حق مستلزم وجود وظیفه و حق برای فرد است چنانچه که مستلزم تعمیم این حکم بر دیگران است. زیرا به حکم عقل فرد نباید راه کمال و حرکت خویش را ببندد و نباید اراده اش را تابع اراده دیگران قرار دهد.

به مقتضای هدف مندی زندگی و شوقی که انسان برای رسیدن به کمال دارد و با توجه به اجتماعی بودن و مدنی بودن فطری انسان و با توجه به اینکه انسان دارای اهداف شناخته شده ای است، از این رو آزادی فرد و اجتماعی انسان باید مقید باشد چنانچه که اصل وجود آزادی هم مقید است. این تقید متناسب با آفرینش و تکوین انسان است و انسان به حکم فطرتش آن را در می یابد.

قوانین الهی ای که انبیا آورده اند، به هدف تنظیم حیات فردی و اجتماعی انسان و جهت بخشی حرکت انسان به سوی کمال تشریح شده است و حکومت های مصلح که در هر دوره ای در پی ترقی و تعالی جامعه هستند بنا به مقتضیات زمان این قوانین را پیاده می کنند و این امر به هیچ روی تضييع آزادی فردی و حق طبیعی انسان نیست، زیرا کنترل نکردن انسان و مقید نکردن او در این حوزه های یا به ویرانی جامعه بشری می انجامد و یا به انحطاط یا دوری آن از مسیر کمال و سعادت. و این دو پیامد با مقتضای فطرت و طبیعت اجتماعی و کمال جویی انسان معارض است.

بنابر این آزادی ابزاری کامل است و نه هدفی کامل و تمام. زیرا هدف، رسیدن انسان آزاد و صاحب اختیار و عاصی و ظلوم (ستمگر) و جهول (نادان) به کمال مطلوب است و نه رسیدن به خود آزادی. کمال انسانی با جبر و اکراه میسر نمی شود زیرا کمال انسان در حرکتش با آزادی و علم و آگاهی میسر است. از این رو وجود انسان و حیات فردی و اجتماعی اش و هدف از آفرینش و سعادت ما را به ایجاد راهی فرا می خواند که ضامن سعادت ما باشد و ابعاد مختلف حیات ما را لحاظ کرده باشد و رابط میان ما را به شکلی صحیح تنظیم کرده باشد و ما را از طریق وضع نظامی معقول و متناسب با ساختار وجودی انسان برای رسیدن به کمال مطلوب راه بنماید.

Freedom is by its nature a “perfection of the means” not a “perfection of the ends”. It is not the “perfect purpose” for mankind. The purpose is for each human individual possessing both free will and free choice –sinful, unjust, and ignorant as he is- to reach the desired perfection. The purpose then is not to reach freedom itself. Yes, if humanity loses freedom then there is nothing to build on whilst journeying on the path of perfection as no human perfection is conceivable without freedom. Human perfection can only be the product of a conscious movement based on freedom and knowledge towards that perfection.

Therefore, human existence, individual and social human life, and the very purpose of man’s creation and happiness all call upon us to find the ways which guarantee this happiness. The path which takes into account the different aspects of our lives and correctly organizes our interrelationships. The path which guides us to the desired perfection through a reasonable system suitable for the existential formation of man.

## Freedom in the Human Social Domain -An Islamic Comparative Perspective-

*Dr. Amir Rahmani*

Freedom is a self-evident and incontrovertible natural human right. But this right, by definition, necessitates the presence of a certain charge incumbent upon this “free individual”. It also necessitates that this charge is incumbent upon all other individuals. For no person would wish to block the way of his perfection and freedom, just as no person would wish to make his will subject to the will of others.

The purposefulness of human life and the yearning each human being inherently possesses for perfection on the one hand, and the fact that he is naturally social and civil on the other hand, in addition to the fact that human society has its own perfection and known, familiar purposes all necessitate that human and social freedoms must be limited, just as is the ground of the existence of freedom itself is limited. This matches the way humanity is created and formed, each of us realizes it naturally.

Divine Laws which were revealed by the Prophets (Peace upon them) had several parallel purposes which complete each other. They organize individual and social human life. They direct and guide the human individual in his journey to perfection. They lay the foundations for good governments which can elevate human societies in every age based on the requirements and necessities of that age. This by no means denies man his natural freedom or any of his natural rights, but having no limits in any way in these domains would either mean the very destruction of human society, or its degradation and deviation from the path of perfection and happiness. Both of these undesirable outcomes run counter to man’s primordial social nature and his inherent desire for perfection.

culture. There is, however, an almost complete disregard for the issues of Human Rights in all of the Divinely Revealed Religions and particularly Islam. And there is virtually no mention of the Role of Allah's Noblest Messenger (PBUH) in the revival and development of human rights. Nevertheless, the very philosophy of religious legislation and the very purpose of sending the Prophets (Peace upon them) is the reformation of humanity and to deliver it from the chains of its own existence, to revive human rights and guide to the causes of human perfection. The Prophets (Peace upon them) were sent to unbind humanity from its inward and outward shackles: inward selfish passions and outward tyrannical rule.

Human rights and the duties each human being is to be charged with should be based on the existential vastness of human capability. No one really encompasses the true existential dimensions of humanity except the One who created it. So the Creator should be the sole source of human rights as He is the One who truly encompasses humanity and knows its needs. Rights should be derived from such a source, all other sources cannot truly define human rights because of their inherently imperfect knowledge of what a human being is.

Therefore the roots of human rights must go back to religion, to the Divinely Revealed Books and particularly to the Holy Quran. As for the basic rights expounded in the Universal Declaration of Human Rights such as human dignity, the right to right to life, liberty of thought and speech, equality, and education... all of these rights were mentioned in Islam many centuries before that declaration. Islam maintained a sublime vision which guaranteed for humanity its rights given by Allah (Exalted is He).

interconnected topics: one is symbolic and ideal, the other is social and practical. The ethical structure in it stands on three levels: the level of the natural system, then the legislative level, then the level of the “assimilating jurisprudence” which is represented by the nation’s religious leaders, references, scholars, and the most pious within it.

From an Islamic perspective, one of the most important foundations of the ethical system is the fact that it unites two distinct “paths”: on the one hand there is the “path of obligation” represented by the totality of commandments and prohibitions which direct humanity “from the outside” – whether through provoking the conscience and the intellect, or through promises of otherworldly bliss or threat of otherworldly torment, or through the acts of atonement, or through public opinion, or through the governing body itself. The other path is “the path of taking heed (I’tibar)” represented by the meanings and values the human individual deduces from what goes on around him and on the level of words and the level of actions. This makes the human individual live in an atmosphere of regulation and obligation enabling him to maintain a high level of discipline whether this was in his relationship with himself, his relationship with his Lord, or his relationship with his environment (both human and otherwise). This purpose cannot be realized without the presence of some foundations such as: the religious base for ethics, the connection between those ethics and the human nature, the universality and comprehensiveness of those ethics, and the functionality of Islamic ethics.

### **The Human Being in the Teachings of Islam: a Comparative Human Rights Perspective**

*Dr. Abdel Hakim Salimi*

The belief that the west is the source of human rights along with every positive development and transformation in this domain has become almost axiomatic in western



cultural, and intellectual crises in which western civilization seems to be stuck. Through the qualities and properties inherent within the Quranic epistemological system, and through the elements and ingredients it is based upon, it ultimately qualifies mankind to become open to other epistemological systems.

This puts us in the face of a great challenge and a difficult task indeed. The task revealing the Quranic epistemological approach and unveiling its many aspects and building upon them. Furthermore, the necessity of finding ways to activate this system in a manner capable of saving mankind, bringing peace to the world's population based on the Path of the Quran. But the crucial question remains: Does our current relationship with the Quran enable us to achieve this purpose or not?!

### **The Features of a Humanistic System of Ethics in the Islamic Vision – Theoretical launching-points and Practical Effects**

*Dr. Al-Ayyashi Ad-Drawi*

All the crisis and challenges which Muslims face today and which prevent them from a proper renaissance find their roots in the weakness in the ethical directive both on individual and group levels. There is a serious defect in the practice of these values which cannot be brought back into balance unless a system of values which regulate this aspect of moral life is introduced, and unless the behavioral model directing it is in order and in tune with proper Islamic values. It is at this particular point where the well-established dialectic relationship between the moral and ethical system on the one hand and the social system at the other, which necessitates special care so as to protect both systems and guaranteeing that the positive interaction between them is safe.

The Islamic approach to ethics is based on two

chain of the levels of ascension. He is the Active Cause and the mediator in the Divine Effusion to all the formations of Existence and its levels and appearances.

### **Human Epistemological Systems between the Quranic Vision and Modern Western Philosophy -A Reading in Hajj Hamad and Al-Alwani's Thought-**

*Dr. Mohammad An-Nasseri*

Western scientific and technological development with all of the achievements and innovations which it brought to us have all emerged in total subjection to western worldviews about God, humanity, life, and nature. The interpretations of the significance of those developments and advancements have all been the products of western experiences with religion and the course of western relations with other societies and cultures. In the midst of all this we are faced with a crucial question: What can Islam offer to western civilization? Is there a purely Quranic epistemological system? What are the features of this system? And how can it correct the course of its western counterpart?

Western science (and the epistemological system it is based on) with its narrow "worldly" and materialistic perspective, its disregard for the metaphysical, its excessive rationality, its absolute if not cynical pragmatism has reached a deadlock of crises in its theoretical aspect. It no longer represents humanity's aspirations and it subjected not only humanity but life on this planet itself to a series of crisis and catastrophes without an optimistic end of sight for them.

In contrast, the Quranic epistemological system is capable of assimilating all cosmic, human, and religious phenomena into a harmonious, unified, consistent, and integrated structure. It is capable of offering the answers to humanity's universal and ultimate questions guiding mankind to overcome its current state of philosophical,

## The Perfect Man: Vision of Human Perfection in Islamic Theosophy

*Sheikh Samer Ajami*

The term “Perfect Man” (Al-Insan Al-Kamil) finds its roots in Sufism, and it is undoubtedly one of the most essential issues in Islamic theoretical theosophy. To begin with, Islamic theosophy is a discipline which strives to go beyond the world of philosophical intelligible categories into the direct experience of “what truly is” and perceiving it “as-it-is” through the annihilation of the individual sense of self and the revelation of the Divine Existential Unity which leaves no space for either “otherness” or “duality”. This form of intuitive knowledge takes place through the purification of the soul and it is a mode of perception superior to the ordinary intellect and beyond the horizons of our everyday deductive and inductive thinking.

Islamic Gnostics (‘Urafa’) liken the order of existence to a circle, and they divide this circle into two arcs: one is the arc of descent –or the chain of origination- and the other is the arc of ascension –or the chain of return. Allah (Exalted is He) is the Origin within the chain of descent just as He is the Destination within the chain of return, just as He is the One who encompasses both chains.

Looking into the Perfect Man hypothesis requires a systematic distinction between these two “arcs” as the study of the Perfect Man in the arc of descent has an essentially ontological dimension (which the Gnostics call: “Theoretical Theosophy”) while in the arc of ascension it has a behavioral dimension (Practical Theosophy). Each human being is subject to those two cycles like a point located between the circumference of the Circle of Existence and its center upon which the whole circle revolves. So the Perfect Man is the appearance (Mazhar) of Allah’s Supreme Name in the arc of descent just as he is the noblest of existent beings in the

perfect and complete religious expression of man's relationship with the Divine. The Holy Quran presents the human being as a creature comprised of two dimensions: "the spirit" and "the body", a comprehensive being inclusive of both intellect and wisdom on the one hand, and lust and animal nature on the other. This breaks through the limits which man imposed upon himself under the influence of the contemporary materialistic civilization.

This "spirit" which is described by the Quran as "blown by Allah into Adam (Peace upon him)" represents a crucial transformation in the course of humanity. For it has elevated man to the station of Divine honor and reverence, forming a qualitative attribution which made man a being which deserves the prostration of the angels. This is because this spirit is from Allah (Exalted is He) with all what this means: its belonging to the Higher realms of existence, or the World of the Unseen directly connected with Allah (Exalted is He).

Through the project of the habitation of the earth by mankind and the subjection of all what is in it to that species, the Holy Quran presents the goal of the reformation and fulfillment of the universe itself. The result is the realization of the mission of the viceregency of Allah in the earth on the one hand, and man's servitude to Allah (Exalted is He) on the other. The social aim of this subjection is realized through commitment to cosmic laws as humanity becomes convinced that to disrupt those laws is to deviate from Allah's laws.

To achieve this subjection, Allah (Exalted is He) equipped humanity with the tools which would allow it to do so: The Divine Revelation, the Divine charges, the intellect, hearing, sight, and above all: the heart.

## Summaries

The periodical “The Good Life” in this issue’s special file entitled “Humanity between the Universalist Islamic Perspective and Positivist Ideologies” examines the issue of the human and the relevant Islamic perspective, as well as his formative characteristics and responsibilities in terms of human rights and ethics entailed by his position in the world of formation. Religion, particularly Islam as the most perfect and complete of all religions, is the most apt candidate for offering answers to the human’s existentialist questions, in contrary to the positivist philosophical perspective, particularly materialist, that has failed to encompass all the needs of humanity in both the physical formative and the moral behavioral levels. A group of researchers and specialists has addressed this topic in six articles according to the following order:

### **The Centrality of Humanity in the Holy Quran... the Features of Humanitarianism in Islamic Religious Texts**

*Al-Hassan Hamma*

There is an increasing realization that the civilization of the “man-god” has failed in encompassing all the needs of humanity in both the physical formative and the moral behavioral levels. It did not deliver humanity to any substantial level of social and psychological happiness. This realization made modern man go through a continuous search for real answers for the issues of his existence and even his everyday life challenges. This is paralleled by a contemporary resurgence of “the religious and the sacred” in the public atmosphere, a further affirmation of humanity’s inherent religious tendency, and a living proof of mankind’s constant thirst for the spiritual aspect of life.

Divinely revealed religions are the more apt candidates for offering the answers, particularly Islam as the most

# Contents of the Issue

الطبية  
السنة ١٩  
المعدد ٢٢  
خريف ٢٠١٥ م

ملخص ملف العدد

## ➤ Editorial.

## ➤ Special File: “Humanity between the Universalist

### Islamic Perspective and Positivist Ideologies:

1. The Centrality of Humanity in the Holy Quran... the Features of Humanitarianism in Islamic Religious Texts
2. The Perfect Man: Vision of Human Perfection in Islamic Theosophy
3. Human Epistemological Systems between the Quranic Vision and Modern Western Philosophy
4. The Features of a Humanistic System of Ethics in the Islamic Vision – Theoretical launching-points and Practical Effects
5. The Human Being in the Teachings of Islam: a Comparative Human Rights Perspective
6. Freedom in the Human Social Domain -An Islamic Comparative Perspective

## ➤ Research and Study Topics:

1. The Rhetoric of Ziyarah in Arab Islamic Heritage.
2. Reformative Efforts in the Islamic Maghreb – The Question of the Special Reformative Experiment of Hayreddin Pasha
3. The Movement of the Proximity of the Islamic Sects – the model of Sheikh Mohammad Ali Taskhiri

## ➤ Academic Readings Topics

1. A reading in “Haqiqat Ad-Din” (the truth about religion)
2. A reading in “Al-Islam Wa Al-‘Ilm” (Islam and Science)

## ➤ The Anchor of Life

## ➤ File’s Summary

1. Arabic Summary
2. English Summary
3. French Summary
4. Persian Summary

naturelle et du droit naturel de l'homme, parce qu'une absence de restrictions aboutirait nécessairement soit à la destruction soit à la décadence de la société humaine, et donc à son éloignement de la voie menant à la perfection et au bonheur, deux résultats qui vont à l'encontre de la nature sociale et de la quête de la perfection.

La liberté est «**la perfection d'un moyen**» non pas «**la perfection d'un but**». Le but est en effet l'accès de l'homme libre, distingué, désobéissant, despote, inculte, à la perfection désirée, non pas à la liberté elle-même. C'est vrai, si l'homme perd sa liberté, il ne jouira plus de perfection car il n'est pas de perfection pour l'homme sous la contrainte et la coercition. La perfection de l'homme est représentée par son mouvement avec liberté et en connaissance de cause.

Par conséquent, l'existence de l'homme et sa vie sociale individuelle ainsi que l'objet de sa création et de son bonheur nous appellent à trouver le chemin qui puisse garantir notre félicité, constater les différents aspects de notre vie, régler convenablement nos relations et nous guider, par l'établissement d'un système raisonnable adéquat à la construction existentialiste de l'homme, afin d'atteindre la perfection désirée.

au Saint Coran. Les droits fondamentaux mentionnés dans la déclaration universelle des droits de l'homme comme la dignité humaine, le droit à la vie, la liberté de pensée, le droit à l'égalité, le droit à l'éducation...avaient déjà été énoncés plusieurs décennies avant l'adoption de la déclaration, selon une vision suprême qui garantit à l'humanité ses droits accordés à elle par Dieu Tout-Puissant.

### **La liberté dans la sociologie humaine: une vision islamique comparative**

*Dr. Amir Rahmani*

La liberté est un droit inné et fondamental parmi les droits naturels et inaliénables de l'homme. Ce droit exige l'existence d'une obligation que la personne doit remplir, et nécessite également que ce même principe soit appliqué aux autres. La personne elle-même, aux yeux de la raison, n'a pas intérêt à entraver son accès à la perfection et son mouvement, ni à se soumettre à la volonté des autres.

Tenant compte de l'objet de la vie de l'homme et de son désir d'atteindre la perfection, et vu que l'homme est naturellement sociable et civil et que la société humaine a sa propre perfection et objet bien connu aussi, la liberté individuelle et sociale de l'homme se trouve restreinte, tout comme l'origine de l'existence de la liberté elle-même. Ceci est similaire à la création de l'homme et est tout naturellement perçu par l'homme.

Les lois divines apportées par les prophètes (que le salut et la paix de Dieu soient avec eux) ont été edictées pour organiser la vie individuelle et sociale et guider le parcours de l'homme vers la perfection. Les gouvernements compétents établis par les hommes ont cherché à assurer l'évolution de la société suivant les exigences de chaque époque, ce qui n'est pas d'ailleurs considéré une privation de la liberté



et l'essence de l'homme, l'universalité des valeurs et la fonctionnalité des valeurs islamiques.

## **L'homme dans les enseignements de l'Islam – une perspective comparative des droits de l'homme**

*Dr. Abdel Hakim Salimi*

Il est connu dans la culture occidentale que l'Occident est le lieu d'origine des droits de l'homme et que toute évolution ou transformation positive dans ce domaine est attribuée aux occidentaux ! Toutefois, l'on ignore le sujet des droits de l'homme dans les religions monothéistes, notamment dans l'Islam, et le rôle du saint prophète (que le salut et la paix de Dieu soient sur lui) dans la revivification et le développement des droits de l'homme, sachant que la philosophie des religions et l'appel des prophètes (que le salut et la paix de Dieu soient sur eux) ont pour but d'assurer le bien de l'homme et le sauver des restrictions humaines, de revivifier les droits humains et de fonder les raisons de la perfection humaine. Les prophètes sont venus pour défaire les menottes internes et externes qui restreignent les hommes, à savoir les inclinations et les dirigeants despotes.

Les droits de l'homme et les coûts mentaux qui leur sont associés devant être basés sur la capacité existentielle de l'homme, il n'est personne versé dans les dimensions existentielles de l'homme que son Créateur. Pour ce, celui qui détermine les vrais droits humains devrait bien connaître l'homme et ses besoins. Tout droit devrait provenir d'une source pareille, sinon, toute autre origine ne serait pas une source réelle des droits de l'homme à cause du manque qui est en elle.

Par conséquent, les origines des droits de l'homme remontent à la religion et aux livres sacrés, particulièrement

sont attribués à la faiblesse des valeurs chez les individus et les groupes, et leur état perturbé dans la réalité pratique qui ne peut regagner son équilibre ni sa régularité que si le système des valeurs qui la gouverne est équilibré. A partir de ceci se manifeste la relation dialectique étroite entre le système des valeurs et de l'éthique d'une part et le système social d'autre part, ce qui impose l'existence d'une attention particulière qui protège les deux systèmes à la fois et sécurise leur interaction positive.

L'approche de l'Islam envers la question des valeurs est basée sur deux volets corrélatifs : le premier est moral et symbolique, le deuxième, social et pratique. La structure des valeurs dans cette approche est composée de trois niveaux : le niveau naturel inné, le niveau législatif et le niveau de la «**jurisprudence collective**» de la nation représenté par ses Imams, autorités religieuses et érudits.

L'un des éléments les plus importants sur lesquels le système des valeurs dans la perspective islamique est fondé est la réunion de deux chemins. Le premier est «**le chemin de contrainte**» représenté par un nombre d'ordres et de prohibitions guidant l'homme de l'extérieur comme la contrainte par l'influence de la raison et de la conscience, par la tentation et l'intimidation, par les actes de regret, par l'opinion publique et par la dominance. Le second est «**le chemin de la considération**» représenté par les sens et les valeurs que l'homme intériorise à partir de ce qui passe autour de lui, qu'il s'agit d'actes ou de paroles. Ceci fait ainsi de l'homme un être qui vit dans une ambiance de «**contrôle et de contrainte**» lui permettant d'acquérir un niveau élevé de discipline que ce soit dans sa relation avec lui-même, avec son dieu ou avec ceux qui l'entourent. Une telle fin ne peut se réaliser que par la réunion d'un ensemble de facteurs, notamment : le fondement religieux des valeurs, le lien entre les valeurs

peut-il présenter à la civilisation occidentale ? Y a-t-il un système cognitif coranique ? Quels seraient les paramètres d'un tel système ? Comment le système cognitif coranique pourra-t-il contribuer au redressement du système cognitif occidental=?

La vérité est que la science occidentale, à cause de sa vision matérialiste étroite, l'interruption de son rapport avec le secret divin, sa rationalité exagérée et son pragmatisme absolu, souffre d'une crise de théorisation qui ne tient plus compte désormais des aspirations de l'homme mais plutôt expose l'humanité à des impasses et des catastrophes sérieusement inquiétantes. Le système cognitif coranique quant à lui, est capable de rassembler les phénomènes universels, humains et religieux dans un ordre cohérent, unifié, harmonieux et intégré qui fournit des réponses aux questions universelles et définitives, permet à l'homme de surmonter l'état de crise dans la pensée philosophique contemporaine dont souffre la science occidentale, et rend possible l'ouverture de l'homme aux autres systèmes cognitifs vu les caractéristiques dont il jouit et les composantes sur lesquels il se fonde.

Ceci nous met devant le grand défi, la mission difficile, de dévoiler et d'activer la méthodologie cognitive du Coran avec ses nombreux aspects, de manière à sauver l'humanité et à ranger tous les croyants sous la bannière de l'Islam en suivant la voie du Coran. Notre relation actuelle avec le Coran nous permet-elle d'atteindre cette fin ?!

**Les signes du système de valeurs humain dans la vision islamique: Origines théoriques et effets pratiques**

*Dr. Al-Ayyachi Ad-Drawi*

Les crises et les défis que les musulmans connaissent et qui les empêchent de recouvrer la renaissance perdue

le monde de la raison philosophique pour explorer et voir la réalité telle quelle, comme la mort et l'union existentielle sans la disparité ni la dualité. Ce genre de connaissance du cœur qui est atteinte par la purification de l'âme est un stade plus avancé que celui du cerveau et bien au-delà de l'horizon de la pensée.

Les gnostiques assimilent l'existence à un cercle qu'ils divisent en deux arcs : l'arc de la descente ou la chaîne de commencement, et l'arc de la montée ou la chaîne de retour. Dieu Tout-Puissant est le début de la chaîne de descente et la fin de la chaîne de retour. La recherche de la thèse de l'homme parfait requiert une distinction méthodologique entre l'arc de la descente et l'arc de la montée du cercle existentiel, à savoir, l'étude de l'homme parfait dans l'arc de la descente a une portée ontologique (gnose théorique), tandis qu'elle jouit dans l'arc de la montée d'un aspect behavioriste (gnose pratique). L'homme se trouve entre ces deux cycles ; il est une manifestation du nom suprême de Dieu dans l'arc de la descente et le plus noble des êtres dans la hiérarchie de la montée. L'homme est la cause active et l'intermédiaire dans le flot de toutes les genèses, rangs et manifestations de l'existence si Dieu le permet.

## **Le système cognitif humain entre la vision coranique et la philosophie occidentale contemporaine :**

### **Une lecture de la pensée de Haj Hamad et Al Alouani**

*Dr. Mohammad Al Naseri*

En plein milieu de l'avancement scientifique à l'Occident et des inventions qui ont été faites dans une soumission totale aux perceptions de l'Occident envers le dieu, l'homme, la vie et la nature, à son expérience avec la religion, et à sa relation avec les autres sociétés humaines, les questions suivantes s'imposent : Qu'est-ce que l'Islam

cette réponse, notamment la religion islamique, comme étant la plus complète et parfaite de toutes les religions. Le Coran présente l'homme comme un être composé de deux aspects : l'âme et le corps, rassemblant la raison et la sagesse, le désir et la nature animale et dépassant les limites que l'homme s'est fixé à cause de l'influence de la civilisation matérialiste contemporaine.

L'âme que Dieu a soufflée dans Adam (que la paix de Dieu soit avec lui) est une transformation fondamentale dans le parcours de l'humanité, car c'est elle qui a conféré à l'homme le rang de sublimité et de vénération divine. Ce souffle d'âme a été l'ajout qualitatif qui a fait mériter à l'homme la prosternation des anges, parce qu'il provient de Dieu Tout-Puissant, et appartient donc au rang suprême, au monde du secret divin.

Le Saint Coran cherche, à travers le projet de construction de la terre par l'exploitation, à atteindre les fins et les buts de rétablir et construire l'univers, pour ainsi réaliser la mission de succession sur terre et de l'adoration de Dieu par l'homme. La fin sociale de l'exploitation se réalise alors par le respect des lois universelles après que l'homme soit convaincu que leur violation serait une désobéissance aux lois de Dieu.

Pour que l'exploitation se réalise, Dieu a donné à l'homme des outils à utiliser : l'inspiration, l'obligation, la raison, l'ouïe, la vue et le cœur.

## L'homme parfait dans la vision gnostique islamique

*Cheikh Samer Ajami*

Le terme «**Homme Parfait**» (Al-Insan Al-Kamil) est d'origine soufie, et est l'un des thèmes les plus importants autour desquels s'articule la gnose théorique qui dépasse

# Les sommaires

الطبية  
السنة ١٩  
المعدد ٢٢  
خريف ٢٠١٥ م

ملخص ملف العدد

La revue «**La bonne vie**» traite dans le dossier de ce numéro intitulé «**L’homme entre la perspective universaliste islamique et les idéologies positivistes**», le sujet de l’homme et la perspective de l’Islam y relative ainsi que ses caractéristiques formatives et ses responsabilités en matière des droits de l’homme et des valeurs lui incombant vu sa position dans la formation. La religion, notamment l’Islam, étant la plus complète et parfaite de toutes les religions, est la plus apte à répondre à ces interrogations existentialistes de l’homme, contrairement à la perspective philosophique positiviste, surtout matérialiste, qui a échoué à comprendre l’homme dans toutes ses dimensions naturelles, formatives et éthiques. Un groupe de chercheurs et de spécialistes ont examiné ce sujet dans six articles selon l’ordre suivant :

## **La centralité de l’homme dans le Saint Coran: Les signes de l’humanisme dans les textes religieux islamiques**

*Al Hassan Hamma*

L’échec de la «**civilisation de l’homme-dieu**» à comprendre l’homme dans toutes ses dimensions naturelles et constitutives et à assurer sa quiétude sociale et psychologique a mené l’homme moderne à rechercher de manière continue une réponse à ses problèmes et aux défis de la vie. Par contre, la réalité contemporaine connaît un «**retour à la religion et au sacré**» dans la sphère publique, affirmant ainsi l’inclination religieuse de l’homme et sa soif perpétuelle du spirituel.

Les religions divines sont considérées plus aptes à fournir

## Table des matières

- **Editorial**
- **Dossier: “L’homme entre la perspective universaliste islamique et les idéologies positivistes” :**
  1. La centralité de l’homme dans le Saint Coran: Les signes de l’humanisme dans les textes religieux islamiques
  2. L’homme parfait dans la vision gnostique islamique
  3. Le système cognitif humain entre la vision coranique et la philosophie occidentale contemporaine
  4. Les signes du système de valeurs humain dans la vision islamique: Origines théoriques et effets pratiques
  5. L’homme dans les enseignements de l’Islam : une perspective comparative des droits de l’homme
  6. La liberté dans la sociologie humaine: une vision islamique comparative
- **Recherches et Etudes :**
  1. La rhétorique de la Ziyara dans l’héritage arabomusulman.
  2. Les efforts de réformes dans le Maghreb islamique : La question de particularité dans l’expérience réformiste de Kheireddine Pacha
  3. Le mouvement de rapprochement entre les sectes islamiques : Modèle du Cheikh Mohammad Ali Taskhiri
- **Lectures académiques :**
  1. Une lecture dans le livre « Haqiqat Ad-Din » (La vérité de la religion)
  2. Une lecture dans le livre « Al-Islam Wa Al-‘Ilm » (L’Islam et la science)
- **L’ancre de la vie :**
- **Sommaire du dossier :**
  1. Sommaire arabe
  2. Sommaire anglais
  3. Sommaire français
  4. Sommaire persan